

القوانين - معاذ الله أن أكون أسفا على ماأراه من انتشار العلوم وعموم المعارف ولكني
ضعيف اليقين بتأثير عمل الحكومة اذا كان الفرض من التعليم هو تربية رجال أحرار
فانها ماوضعت لذلك وان لاعضاء المجتمع الانساني وظائف كما لاعضاء الاجسام لايمكن
تغييرها بمجرد توجيه العزيمة الى ذلك . سمعت غير مرة ان الجهل كان العقبة الكبرى
في طريق كمال الحرية وأنا موقن بصحة هذه القضية وسمعت ايضا ممن قالوا ان
الحكومة قد قررت ان يكون التعليم مجانيا والزاميا وستكون الاحوال حينئذ على مايرام .
انا لااصدق هذا واضرب الصين مثلا لاؤلئك الذين يرون في دواليب التعليم التي تديرها
يد الحكومة وسيلة لتحرير العقول . يكاد كل رجل في تلك المملكة يعرف القراءة
والكتابة ففيها من المدارس الابتدائية والثانوية وطرق الامتحان مايفوق الحصر
والصينيون هم الذين اخترعوا فن الطباعة وهو اكثر الفنون اليدوية آرا في قلب شؤون
العالم وذلك قبل ان يعرف في اوربا بنحو مائة عام فماذا كانت النتيجة؟ انا لاازيد عنك
علما بها . لم يكن من التعليم الذي كانت الاساتذة تفيضه على الناس الا ان اتقن
تجهير الاوضاع الاجتماعية وجعلها اصلب مما كانت كذلك يكون الشأن عند جميع الامم
التي يكون الفرض من التربية فيها ايجاد رعايا للحكومة في القالب الذي تريده . ولوشئت
لذكرت امة اوربية ليس بينها وبين الصين من هذه الجهة كبير فرق فان التعليم الابتدائي
فيها ثبت كل يوم في نفوس الاطفال خلق الاقياد الاعمى بسبب تداخل السلطين
الدينية والسياسية فيه . المعلم في هذه الحالة هو نائب الحاكم الجائر . لم تري ان دينيس
(١) لما خلع من الملك اشتغل بوظيفة مدير مدرسة .

الاخبار النجاشية

أشرنا في المنار الماضي الى رسالة جاءتنا من سنغابور يذكر فيها صاحبها

(١) هو حاكم جاڤا ثم كان في سيرا كوزا فطرده منها ديون ثم تملون ومات وهو مدير

مدرسة قورته سنة ٣٤٣ ق م

تمدي هولندا على الاجينيين وعدم مبالاة الدولة العلية بهم وهم من اتباعها .
 وقد استغاثوا بانكلا ترا فلم تلتفت اليهم على قربها منهم فان بلدة فلان لاجي
 التابعة لها على مسيرة يومين ونصف منهم وجميع معاملتها تجارها معهم وقد
 تلقت أموالهم بواسطة محاصرة هولندا للاجينيين . وقال صاحب الرسالة (ان
 آجي جميعها في حماية الدولة العلية من عهد ساكن الجنان السلطان سليم خان
 الثاني وفيها مدافع صفر عليها طغراء السلطان المومي اليه نظرتها بعيني وقد
 نقلتها دولة هولندا الى بتاوي في مبدأ الحصار وعندهم فرمان من ساكن
 الجنان السلطان عبد الحميد خان بانهم في حمايته مؤرخ في جمادي الاولى
 سنة ١٢٦٧) ويشكو صاحب هذه الرسالة من رجل يسمي السيد عثمان بن
 عميل ويقول ان هولندا اتخذته صنيعا لها وعونا على تذليل المسلمين . وقد
 جاءنا في البريد الاخير رسالة من جاوه فيها تفصيل عن السياسة الهولندية
 هناك وشكوى من هذا الرجل نشرها في العدد التالي ان شاء الله تعالى
 (الاسنانة ومصر) كلما سعي أعداء الملة والدولة بحل الرابطة الوثيقة بين
 يلدز وعابدين تفصل مصر من جسم الدولة العلية بحبط الله سمهم ويذهب
 بسعاتهم وقد انتهت آخر سعاية بنعطف مولانا السلطان الاعظم بارسال
 عطوفتو محمود بك عزيز قيو كنخد الحاضرة الحديوية في دار السلطنة لتبليغ
 مولانا العباس عزيز مصر سلامه ورضوانه قليخسا الساعة والمحالون
 ومن عناية مولانا الخليفة بالمصر بين ان حضرة الفاضل عثمان بك بكر العبادي
 أحد أعضاء مجلس ادارة جمعية شمس الاسلام رفع عريضة تلمغرافية الى أفق
 يلدز يهني بها مقام الخلافة بالمولد الهمايوني الميمون فورد له الجواب من
 باشكاتب الماين الهمايوني يبشره بصدور الارادة السنية بتبليغه ارياح الحضرة

السلطانية لهيبته

من أخبار مراکش بتاريخ ٥ الجاري ان معتمد ايطاليا لما قابل حضرة مولاي عبد العزيز قدم له الهدايا الثمينة التي آتى بها من قبل مخدومه ملك ايطاليا وهي عبارة عن أسلحة جميلة من الصنع الجديد خصوصا مدفان خفيفان سربا الطلق بكرسهما ومدفع ثالث من طرز آخر وبنادق وخاتم زصعت به يا قوتة عظيمة أخذت من حلي ملكة ايطاليا وفي رواية ان السنيور مليموزي معتمد ايطاليا المشار اليه أنجز مع حكومة المخزن مسألة اشتراء الدارعة البشير وسمي جهده في اعادة تشييل معمل الاسلحة المفريية الذي لادارة ضباط من الايطاليان بناس ووضع لرجال المخزن ما هناك من المصلحة في تخصيص جزيرة مفادر واحالتها لنواب الدول بطنجه لتقيم بها ادارة الصحة بحجر اصحيااه ملخصا من الحاضرة

اتهمت الجرائد الوطنية بكلمة قالها مجلس شوري القوانين بالاجماع عند التصديق على ميزانية سنة ١٩٠٠ الآتية مضمونه ان المجلس يقر الحكومة على المبلغ المخصص للسودان بناء على انه جزء متم للبلاد المصرية وداخل في ماهيتها . وعدت الجرائد هذا القول معارضة لوافق السودان . ولا صحة لما أشاعته احداها من ان عطو قتلو رئيس النظارتكم مع رئيس المجلس بان لاتكتب هذه الكلمة في محضر الجلسة مجاملة للانكيز في وقت الضراء

(اصلاح غلط) في السطر الخامس من الصفحة ٦٤٧ من المنار الماضي

آية قرآنية أولها (وسخر) كتب (وخلق) غلطا فليصحح